السفير

29/11/2010

اتحاد المصارف العربية يحتفل بذكرى تأسيسه
طربيه: لاعب أساسي في تقريب المسافات

أعلن رئيس الاتحاد الدولي للمصرفيين رئيس جمعية المصارف اللبنانية الدكتور جوزف طربيه ان الاتحاد «بات نقطة ارتكاز للمصارف العربية ولاعبا اساسيا في تقريب المسافات بين قياداتنا الاقتصادية والمصرفية والمالية العربية وبين العالم». كلام طربيه جاء خلال احتفال أقامه رئيس اتحاد المصارف العربية عدنان احمد يوسف في الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس الاتحاد، مساء أمس الاول في فندق حبتور غراند اوتيل - سن الفيل، في رعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ممثلا بالوزير عدنان القصار .
كذلك حضر وزير السياحة فادي عبود، باسكال حنا ممثلا الوزير جبران باسيل، الوزير المغربي نزار بركة، وزير العدل الفلسطيني علي خشان، النائبان خضر حبيب وخالد زهرمان، جان طويلة ممثلا النائب سامي الجميل ومارون مارون ممثلا النائبة ستريدا جعجع، رئيس الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب رئيس جمعية المصارف اللبنانية جوزف طربيه، حكام المصارف العربية، رؤساء مجالس الادارة في عدد من المصارف اللبنانية والعربية وحشد من السفراء والشخصيات السياسية والاقتصادية .

طربيه

ألقى طربيه كلمة مما جاء فيها: اليوم لا نحتفل بمرور ٣٥ عاما على تأسيس الاتحاد فحسب، فللاتحاد في كل عام انطلاقة جديدة وولادة جديدة، فأصبح اتحادنا نقطة ارتكاز لمصارفنا العربية، ولاعبا اساسيا في تقريب المسافات بين قياداتنا الاقتصادية والمصرفية والمالية العربية وبين العالم. وعلى مدار السنوات الماضية، استمر الاتحاد في رحلته الطويلة، تدعمه بقوة مصارف لبنان، وكذلك الدولة اللبنانية في كل قطاعاتها، وقطاع مصرفي عربي كبير يمده بكل أنواع الدعم والرعاية، وقيادات مصرفية عربية حكيمة، وأمانة عامة أثبتت جدارتها في تحقيق الاهداف. أضاف: «لم تبق خلية الاتحاد هذه تدور في فلكها العربي. فقد نجح في بناء شبكة واسعة من العلاقات والتحالفات الاستراتيجية مع منظمات ومؤسسات فاعلة في المجتمع الدولي أبرزها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبنك التسويات الدولية ولجنة بازل للرقابة على المصارف وجمعيات بنوك في أميركا وايطاليا وفرنسا وتركيا ومنظمة العمل الدولي ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا ومجلس أعمال الكومنولث البريطاني وغيرها .
وأشار طربيه الى توليه رئاسة مجلس ادارة الاتحاد لدورتين متتاليتين، ولاحقا رئاسة لجنته التنفيذية، وقال: توجهنا الى المصارف العربية بمبادرة لبناء مقر رئيسي في بيروت يكون على مستوى طموحاتنا، ولقيت تجاوبا كبيرا من مصارفنا العربية التي سارع معظمها الى تقديم المساهمات وحولت هذا الحلم الى حقيقة عام ٢٠٠٦، العام الذي تم فيه تشييد البيت المصرفي العربي في بيروت، هذا البيت الذي يحتضن اليوم الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب الى جانب اتحاد المصارف العربية .

يوسف

ثم ألقى يوسف كلمة قال فيها: «كانت السنوات الخمس والثلاثون الماضية من عمر اتحاد المصارف العربية، وبكل المقاييس، حافلة بالإنجازات والنجاحات .وبعد ان كان الاتحاد في بداياته إطارا يجمع مصارف عربية، أصبح اليوم منظمة اقليمية تمتد نشاطاتها عبر الوطن العربي برمته، وتلعب دورا اقتصاديا وماليا وتنمويا شديد الاهمية، ولها وزنها الهام وكلمتها المسموعة واحترامها الكبير. ولا شك بأن ما وصلنا اليه اليوم هو نتيجة لتراكم الجهود التي بذلها قادة هذا الاتحاد والعاملين فيه على مر السنوات الماضية. واليوم، يقدم الاتحاد عددا كبيرا من الخدمات للمجتمع المصرفي العربي .«
أضاف: «تعتبر الاعوام القليلة الماضية استمرارا لسياسات الاتحاد ومن أكثر الفترات إنتاجا وتطورا بالنسبة الى اتحاد المصارف العربية، حيث جرى تحقيق عدد كبير من الانجازات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: توسيع نطاق نشاطات اتحاد المصارف العربية من مؤتمرات وندوات وبرامج تدريبية، إنشاء مقر جديد، إنشاء مركز البيانات والمعلومات والذي هو قاعدة بيانات ضخمة تتضمن بيانات مصرفية ومالية واقتصادية عربية وعالمية. كما انه يعتبر بمثابة بوابة إلكترونية للمصارف العربية .«
تلى الكلمات عرض فيلم وثائقي يصور نشأة الاتحاد وتطوره عبر السنوات وأهم النشاطات التي يقوم بها على الصعد المالية والاقتصادية .
وفي الختام، وزع يوسف جوائز ودروعا تقديرية كعربون تقدير لرئيس الجمهورية ميشال سليمان تسلمه الوزير عدنان القصار، للدكتور جوزف طربيه، للحاكم المركزي للبنك السوري أديب ميالة، لحاكم البنك المركزي الاردني أمية طوقان، للشيخ صالح كامل تسلمه شرف غمراوي، للرئيس التنفيذي لبنك قطر الوطني علي شريف العمادي تسلمه محمد المعبي، لرئيس بنك الدوحة الشيخ فهد آل ثاني، لرئيس جمعية مصارف الامارات احمد الطاير تسلمه فتحي سكيك، لرئيس اتحاد المصارف العربية الأسبق محمود عبد العزيز .